والجمع الذي لا نظير له في الاحاد اي لا مفرد له على وزنه
وهو مفاعل كمساجد ومفاعيل كمصابيح ودنانير وانما
مثلت للمقصورة يهمي دون حبلى والممدودة بصحراء
دون حمراء ليلا يتوهم ان المانع الصفة والف التانيث
كما توهمه بعضهم وما عداهما اي العلتين لا يمنع الا
بانضمام علة اخرى له ولكن يشترط في التانيث والتركيب
والعجمة ان تكون العلة التانية المجامعة لكل منهن العلمية
ولهذا اصرف صنعاء وان وجد فيها علة اخرى
مع التانيث ومي العجمة في صنعاء والصفة في قائمة
وماذاك الا ان التانيث والعجمة لا يمنعان الا مع العلمية
وكذلك اذربيجان اسم لبلدة فيه العلمية والعجمة
والتركيب والزيادة قيل وعلة خامسة ومي التانيث
لان البلدة مونثة وليس بشيء لانا لا نعلم دخل لخطوائه
البقعة او المكان ولو قدر خلوه من العلمية وجب صرفه
لان التانيث والتركيب والعجمة شرط اعتبار كل منهن
العلمية كما ذكرنا والالف والنون اذا لم تكن في صفة
فلا تمنع الا مع العلمية كسلمان ولا وصفية في اذربيجان
فتعينت العلمية ولا علمية اذا انكرته فوجب صرفه
ومثلت للتانيث بفاطمة وطلحة وزينب لا بين الله على
ثلاثة

ثلاثة اقسام لفظي ومعنوي ولفظي لا معنوي ومعنوي
لا لفظي واما بقية العلل فانها تمنع نارة مع العلمية وتارة
مع الصفة مثالك العدل مع العلمية عمر وزفر وزحل
وجمع وداف فانها معدولة عن عامر وزافر وزاحل وجامع
وداف وطريق معرفة ذلك تتلقى من افواههم
ممنوع من الصرف وليس فيه مع العلمية علة ظاهرة فتحتاج
حينئذ الى تكلف دعوى العدل فيه ومثالك مع الصفة
احاد وموحد وثنا ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومرباع
فانها معدولة عن واحد واحد واثنين اثنين وثلاثة ثلاثة
واربعة اربعة قال الله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع فهذه الكلمات الثلاث مخصوصة لانها صفة لاجنحة
ومي ممنوعة من الصرف لانها معدولة عما ذكرنا فلهذا
كان حقها ان تفتح بالفتحة ولم يظهر ذلك في مثنى لانه مقصور
وظهر في ثلاث ورباع لانهما اسمان صحيحان الاخر من
ذلك احر في نحو قوله الله عز وجل فعدة من ايام اخر
فاخر صفة لايام وهي معدولة عن اخر بفتح الهمزة
والخاء وبينهما الالف لانها جمع اخري واخري تانيث
اخر بالفتح وقياس فعلى افعل ان لا تستعمل الا باضافة
الى معرفة او مقرونة بلام التعريف واما ما الاضافة